

الفائق في غريب الحديث

- تَذَمَّ رَجُلٌ لَمْ نَفْسَهُ عَلَى التَّقْصِيرِ فِي الْأَمْرِ مِثْلَ تَذَمَّ مَّ . وقد يكون مثل
تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ مِنْ ذَمِّ رَجُلٍ صَاحِبِهِ . قَالَ عَزْذَنَّتَرُ : ... لَمَّا رَأَيْتَ الْقَوْمَ
أَقْبَلَ جَمْعَهُمْ ... يَتَذَمَّرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمِّمٍ
عُسْفَانُ : وَادٌ غَلِيظٌ مِنَ الْغَلِظَةِ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَغْلُظُ عَلَيْهِ فِي الِاسْتِعْمَالِ . بِجَنَابَتِي
أَي بِجَانِبِي وَالْجَنْبُ وَالْجَنْبِيَّةُ وَالْجَنْبِيَّةُ وَالْجَنْبِيَّةُ وَاحِدٌ يَقُولُونَ : أَنَا بِجَنَابَةِ هَذَا
الْبَيْتِ وَمَرُوا يَسِيرُونَ بِجَنَابَتَيْهِ وَجَنَابَتِيهِ . بِخَعٍ لَهُ بَطَاعَةٌ : إِذَا أَقْرَبَ لَهَا
وَأَذْعَنَ . انْضَجَعَتْ فِي بَجٍ . الضَّادُ مَعَ الْحَاءِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ
الْأَكْوَعِ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَوَازِينَ فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَتَضَحَّضِي . جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَأَنَازَهُ ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَاقًا مِنْ
حَقَبِهِ فَفَقِيََّ بِهِ الْجَمَلَ .
ضَحَا تَضَحَّى : إِذَا تَغَدَّضِي . وَالضَّحَاءُ : الْغَدَاءُ . الطَّلَاقُ : قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ .
قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ حَمَارًا : ... مُجَمِّمٌ لَاجٍ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَاقِ
الْحَقَبُ : الْجَبَلُ الَّذِي يُشَدُّ فِي حَقْوِ الْبَعِيرِ عَلَى الرَّفَادَةِ فِي مَوْخِرِ الْقَتَبِ
وَكَأَنَّ الطَّلَاقَ كَانَ مَعْلَقًا بِهِ فَانْتَزَعَهُ مِنْهُ وَأَرَادَ مِنْ مَوْضِعِ حَقَبِهِ وَهُوَ مَوْخِرُ الْقَتَبِ
. كَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنِ وَمَنْ بَدُومَةَ الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ : إِنَّ لَنَا
الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ لَا تُجْمَعُ سَارِحَتُكُمْ وَلَا تُعَدُّ